Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ ــ من أين يسقط ضياء على نافذة المساكين ، بعد أن تتوارى الشمس المشرقة ؟

ــ كم سالت دماء قلبي من الأنامل ، وذلك لكثرة ما رفوت ورقعت !

ــ لم يبق في أرديتي كلها مكان يستحق أن يوصل ، لأن ما وصلته قد تمزق مرات ومرات .

ــ أمس أردت أن أضع الخيط في الإبرة ، فارتعدت يدي وكف بصري .

ــ كثيراً ما نمت جائعة ، ومشامي في كل ليلة تشم رائحة الطعام بمنزل الجيران .

١٠ ــ إذا مررت بحديقة الدهر كي أشاهد البراعم والأزهار ، وخزت الأشواك قدمي في كل خطوة .

ــ كم تنهمر الدموع من عيني سيلا ؛ لكثرة ما رأتا من أحداث وخطوب !

ــ لمَ أصبح الحظ يشيح بوجهه بعيداً عن المساكين ؟ ولمَ يسارع الإقبال بالفرار بعيداً عن البائسين ؟

ــ بروين ! إن الأغنياء لن يشاطروا المسكين همومه ، فلا تدقي هذا الحديد البارد عبثاً !

لقد وفقت بروين في تصوير المحن والآلام التي تعيشها هذه العجور المسكينة . ولعلها تخاطب الأغنياء والقادرين لكي يتولوا الشيوخ والعجائز بالرعاية ، ويوفروا لهم الدور التي ترعاهم صحياً واجتماعياً ، وأن يتذكرهم الوطن في مرحلة ضعفهم بعد أن أفنوا